

نشرية جمعية اليافع (ة)

جمعية اليافع
ado

نشرية جمعية اليافع (ة) أبريل/ماي 2021

النسخة 5

رياضية ... مناضلة...

تجربتي الجمعيات مع
اليافعين واليافعات في
جمعية ADO+

في بناء الشخصية بناء
للمجتمع



مسارهن نحو التغيير

قضية السنين

«دار كبيرة.. والنوار معبي في الجنية..ريحة البخور فايحة...
وقطرات الماء عالزليز سايحة.. الفطور عالنار.. والنساء
ملمومة وتجدد في الخنار.. والصبايا تترنح يمين ويسار.. (برا
وايجا راك الزين والقد..)- تي وينك يابنتي..ايجا هز القضية
من ايدين بوك.. وسخن الماء بش تغسل ساقين خوك..
-وبقيننا على هاك الحال..

لقاء مع رئيسة بلدية

شربان

- ما هو وضع المشاركة السياسية للمرأة في المجلس
البلدي بشكل عام (المستشارات، المواطنات)؟

- هل تأخذون بعين الاعتبار كمجلس بلدي
الوظيفة الإيجابية للمرأة في تحديد موعد الجلسات؟

كيف تعاملين المواطنين/ت والمشتشارين/ت
بوجودك على رأس المجلس البلدي كمرأة؟

التجربة الثانية

أثر هن الان في حياتي

اليومية

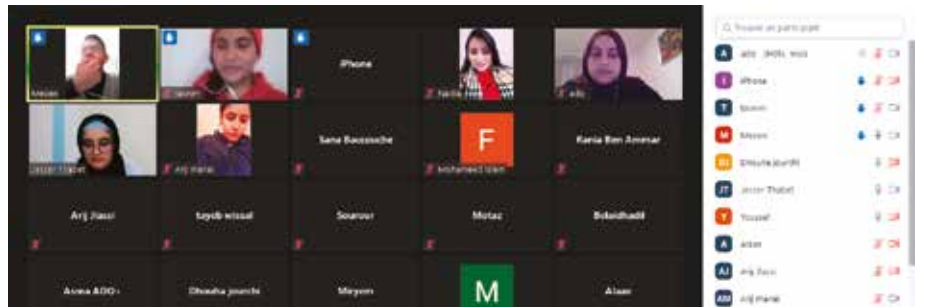
شهادات

مسارهن نحو التغيير

«هن...الآن» بين المسار

المعرفي والقيم

التطبيقية



هن
الآن
Elles
maintenant

Forum of Federations
Le Réseau mondial sur le fédéralisme et la gouvernance dévolue

Canada

لماذا هذه النشرية ؟

مشاركة اليافعين و اليافعات هي من أهم التوصيات التي توصلنا إليها بعد إصدار «التقرير الموازي لوضعية حقوق الطفل بتونس» سنة 2019، و في ظل مشاريع جمعية اليافع/ة التي تهدف بالأساس إلى تعزيز مبدأ المقاربة التشاركية لحقوق الطفل، أصدرنا النسخة الرابعة من نشرية ADO+ ضمن مشروع شراكة مع المنظمة الكندية منتدى الفيدراليات وبدعم من الحكومة الكندية عنوانه «هن الآن» الذي يهدف إلى دعم المرأة القيادية والناشطة في المجتمع المدني من أجل التغيير ومزيد تفعيل مشاركة اليافعات في الحياة العامة ووصولها لمواقع صنع القرار.

في هذا السياق نصدر نشرية ADO+ بغاية ان تكون مساحة حرة لكل اليافعين و اليافعات من جميع الفئات في مجال الصحافة المكتوبة، ي/تستطيعون من خلالها التعبير عن أفكارهم/هن، طرح قضاياهم/هن و استطلاعنا عن تجاربهم/هن.

كما أن هذه النشرية تهدف إلى تعزيز مشاركة اليافعين و اليافعات من اجل دعم المساواة و ضمان مبدأ تكافؤ الفرص .

رياضية....مناضلة

تعتبر الرياضة نشاطا أساسيا ومهما في حياة الإنسان حيث أنها شيء لا يمكن التخلي عنه بل جزءا لا يتجزء من حياته ، فهي تؤثر بشكل إيجابي على صحته نفسيا وبدنيا.

لكن أصبحت اليوم في أنظار الأغلبية وسيلة لملا الفراغ و عبارة عن مجرد لهو و لعب، فقد تغافلوا عن أهميتها و فوائدها.

بدأت أمارس رياضة الفنون القتالية 'الكيك بوكسينغ' منذ الثانية عشر من عمري.

رغم محاولة العديد من الأقارب والأصدقاء

إقناعي بالتوقف عن ممارسة الرياضة التي اخترتها باعتبار أن رياضة الكيك بوكسينغ لا تصلح للفتيات وقد تعرضني للخطر أثناء الالتحام في مقابلة ما، حيث أنهم يحملون في أذهانهم فكرة تدريبي مع الذكور الذي لا يصلح لي باعتباري طفلة ضعيفة جسديا ومهما حاولت و تدربت لن استطيع المقاومة والمواصلة في هذا المسار .

بقت هذه الفكرة تراوذي بيني وبين نفسي حتى كدت أراجع ولكن مع تشجيع ومساندة

عائلتي حاولت عدم الاكتراث لأحاديثهم ورغم تعرضي لعدة إصابات في نشاطي الرياضي صمدت وواصلت مسيرتي التي بدأتها متشبثة بأهدافي وطموحاتي.

وعندما بلغت سن الرابعة عشر وكنت أدرس في السنة التاسعة إعدادي رغبت في إدماج مساري الرياضي والدراسي لأجل تحقيق توازنا دراسيا رياضيا وذلك باختيار شعبة الرياضة.

فتلقت بسبب اختياري الكثير من التصدي من قبل أساتذتي وأصدقائي حيث كانوا يعتبرون شعبة الرياضة سهلة جدا لا تصلح للمتفوقين في الدراسة علاوة على قلة فرص العمل وأقاربها المحدودة في المستقبل فهي مجرد لعب أو حركات جسدية بسيطة و ليس لها فوائد ذهنية .

ضايقتنى هذه النظرة كثيرا ولم أجد مساندة إلا من والديا فهما من



تجربتي الجمعياتية مع اليافعين واليافعات في جمعية ADO+



تختلف تجاربنا في الحياة وتتنوع مجالات تطبيقها في المجتمع.

وكل تجربة نكتسب منها تعليمات وتعلمات نستطيع من خلال اكتسابها إثبات ذاتنا، صقل شخصيتنا وبهذا يكون لدينا قرار وموقف.

هذا ما لمستته من تجربتي الجمعياتية مع جمعية ado+ ضمن عدة مشاريع و من بينها مشروع «هن...الآن». خضت التجربة من عدة جوانب بصفتي مستشارة بلدية وبصفتي قيمة أولى في معهد ثانوي أحسست أن الجمعية مكسبا جديدا في حياتي المهنية فقد أصبحت أكثر قربا لفئة عمرية معينة من اليافعين واليافعات وفهم مشاغلهم/هن وسهلت لي التعامل معهم/هن خاصة في حياتي المهنية في المعهد.

وتكونت لي مفاهيم معرفية جديدة (مثل الهوية، التنشئة الاجتماعية، المناصرة، النوع الاجتماعي....) ومعرفة العديد من القوانين التي تنبذ العنف المسلط على المرأة والطفل مع السيد عماد الزواري والسيدة هادية بالحاج يوسف ولم تقتصر تجربتنا على المفاهيم فقط بل شملت أيضا مفاهيم إعلامية كصحافة المواطن وكتابة التقارير والمقالات وكيفية تصوّر مشروع أو لقاء ضمن أنشطة الجمعية فهذه الدورات مكنتني من فتح آفاق جديدة مع الأنشطة البلدية في جهتي خاصة وبالتحديد في الأنشطة التي تهتم بالمرأة عندما تكون في مرتبة صنع القرار داخل المجلس البلدي وإضافة إلى تعدد وتنوع الأنشطة المقترحة للمرأة. كما أتاحت فرصة رائعة لليافعين واليافعات في تقديم لقاءات ميدانية للدراسة

التي تتمحور حول «تصورات اليافعين واليافعات حول أهم أشكال عدم المساواة والتمييز بين الجنسين» تأطير المكونة فضيلة ناجح فهي تجربة جديدة ورائعة كانت لها أفادة كبيرة.

فمع مشروع «هن...الآن» في جمعية ado+ اكتسبت عديد المهارات والاضافات الجديدة الميدانية والمعلوماتية التي فتحت لي آفاق جديدة مع صنع القرار في المجلس البلدي وسلاسة في التعامل مع اليافعين واليافعات باعتباري اشتغل مع الإطار التربوي داخل المعهد وأصبحت لي كفاءة في تأطير ومرافقة التلاميذ والتلميذات والتقرب منهم أكثر.

مستشارة بلدية سوق الاحد سرور الدخلاوي

تتفاعل الذات مع منظومة من التجارب والأفكار فتستوعبها و تتمثلها وتعيد انتاجها وفقا لرؤاها وواقعها الخاص ولعل تجربتي مع جمعية ado+ من أروع التجارب التي فتحت أمامي آفاقا جديدة وكسرت حيز المكان والزمان وأطلقت لساني الذي لا طالما كان يحاول أن يصرخ في وجه العبث واللامبالاة أمام الانتهاكات التي كانت ترتكب في حق الطفل في بيئتي ومن هنا انطلقت تجربتي الأولى سنة 2017 والتي تمثلت بمشاركة في تحرير التقرير الموازي لمنظمات المجتمع المدني حول اتفاقية حقوق الطفل بتونس، حيث أثرت هذه التجربة على شخصيتي فأصبحت أكثر قدرة على التعبير عن رأيي أمام المجتمع مما ساهم في انخراطي في العديد من الأنشطة الثقافية بجهتي وبالرغم من توقف

التواصل المباشر مع جمعية ado+ لمدة ثلاث سنوات إلا أن روح المبادرة لم تفارقني والأمل بالعودة والمشاركة في أنشطة الجمعية كان هدي وغايتي إلى أن تمت الموافقة على المشاركة في مشروع «هن الآن» ومن هنا انطلقت في تجربة جديدة.

فتحت أمامي الفرصة للتعرف على أصدقاء جدد و إمكانيات معرفية وتواصلية أكثر من ذلك العمل مع البلديات فضلا عن ذلك تقديم بحث ميداني لجميع تصورات اليافعين واليافعات حول أهم أشكال عدم المساواة والتمييز بين الجنسين تحت إشراف السيدة فضيلة ناجح، وقد تم تقديم هذا العمل في الكثير من الأماكن (معاهد، جمعيات، دور شباب...) وكثير من الفئات (تلاميذ، أولياء، إداريين...) وبفضل كل هذا استطعت تحقيق الكثير من النجاحات وتعزيز دوري كمواطنة يافعة في المجتمع لذلك أوجه الكثير من الشكر والتقدير للمجهود الذي قدمته لي جمعية ado+ وكل الاعضاء المنخرطين فيها.

في بناء الشخصية بناء للمجتمع

اليافعة غفران بن خليفة

اليافعة حنين بوبكر

«هن...الآن» بين المسار المعرفي والقيم التطبيقية

نتصور كي تسمعوا دورة تدريبية في الحمامات وفيها يفاعلين ويافاعات يعني بالمصطلح المجتمعي «صغار»

يجي على البال والخطر إنهم بالحق مجموعة أطفال تلعب وحتي كان خدمت مهيش باش تستوعب اش معنتها «مناصرة»، قيادة تغييرية»، «صحافة مواطنة»، «نوع إجتماعي».

والعديد من المصطلحات الأخرى إلي هي «مش وقتها» بالنسبة لعمرهم/هن.

لكن وقفة صغيرة تخيلنا نظروا في الفرضيات النمطية هاذي. إنك تكوّن يافع أو يافعة في سن بين 13 و18 يعني بالمصطلح العلمي فترة مراهقة تخلق منها فترة إنجاز وتعلم وإبتكار مهوش بالساهل....لكن ليس بالمستحيل عزيمة، إصرار، حب، إنسجام ومنهجية تعلم سليمة.

هذه المبادئ إلي خدمت عليهم +ado وأنشأت عليهم اليافاعين واليافاعات المشاركين/ات في دورة تدريبية ضمن مشروع «هن...الآن» لمدة أسبوع كامل .

مسار يفاعلين ويافاعات يُبني على قاعدة قوية وقد ذكرت سابقا محاور هذا المسار يقول القايل هاكم تكونتوا وتعلمتوا و تثقفتوا وكسرتوا قاعدة إنكم ماكمش «صغار» أي ..ومن بعد؟!....

سؤال مهم إنك تتعلم حاجة باهية ولكن إنك تتعلم وطبق حاجة -extraoinaire «

طبعاً لحكاية تبدأ من أقسامنا ماعادش نقبل صور نمطية تُمارس عليّ أو على زملائي أو زميلاتي أرفض نظرية أي الطفلة لبستها تحت حكم المجتمع لا أقبل التمييز في المعاملات داخل قاعة الدرس وبالتالي نصبحوا فاعلين/ات ونحسوا بأننا لسنا فقط وعاء يُصَب فيه العلم بل إننا بشر و البشر يجب أن يدافع عن حقه وحق غيره المنتهك و من واجبه أن ينشر هذه الرسالة الإيجابية في محيطه إنك تصبح زادة عند رؤية حاجة موش طبيعية أو خرق لقانون أو أي حدث مهم تحيك الفكرة مباشرة إنك تنقله عبر ذلك المارد السحري أقصد طبعاً الهاتف الذي و تنشره للعموم لتحقيق هدف نبيل و إيصال رسالة ذات مغزى و إفادة لفئة معينة أو للعموم كل هذه الممارسات تجسد بالضبط المصطلحات المعقدة أقصد «مناصرة»، «نوع اجتماعي» و «صحافة مواطنة » وهذا بالضبط ما يحصل لأي يافعة أو يافع عندما ينهي/ت هذه الدورة يعني تحويل تلك المعرفة من مادة نظرية إلى مادة تطبيقية في ميدان الحياة المجتمعية التي يمكن أن ترفض ذلك و هذا ليس بالهين أو بالساهل..التطبيق؟! كلمة مدوية على المناير ، صعبة ولكن « صغارنا «هوما الي باش يتجاوزوا عقباتها و يفوزوا في هذه المعركة و يصبحون تلك ال«قيادة التغييرية» المنتظرة.

اليافعة سناء بكوش

تعبيرات تغيب لنا مغازيها

نضح أصبح فينا أفكارأتأيتنا وأخرى تأخذنا معها لتغيرلنا أمانينا، ومن «هن الآن» بدأت أعالينا، في محاور تلمينا، وتقديم دراسة عطينا بتبسيما، حكيما كلمات وطموح تزرعوا فينا، ببعضنا حبينا وبتفاهم للود خيلنا عشرتنا مقام. حطينا وبرسم ضحكة زهينا لتطوير الأجيال سعيانا، في أحلامنا علينا + ado أحسن تأطير تعطينا من خطر المشاكل تفادينا بنصحها توعينا.

اليافعة آيه حامد

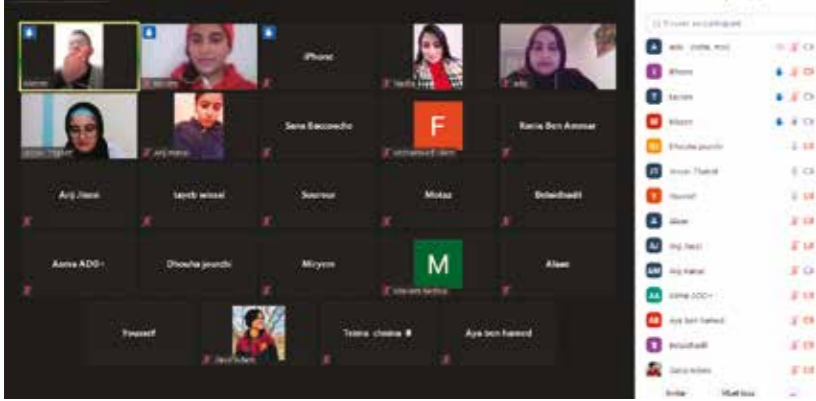
التجربة الثانية

لا يخفى على أحد أهمية هذا الموضوع في حياتنا اليومية، والدور الرئيسي الذي يلعبه في تشكيل واقع مجتمعاتنا، واصلنا مسيرتنا في الدورة الثانية لمشروع «هن الآن»، كان موضوع الدورة شيقا، احترافيا، دقيقا جدا، المناصرة أو كما عرفت وهي مجموعة متناسقة من التدخلات المنظوماتية التي يتم تخطيطها وتنفيذها ومتابعتها، المناصرة على النوع الاجتماعي، حقوق المرأة و الطفل وغيرها ... امتدت هذه الدورة على مدى ستة أيام قمنا فيها باختيار مشاريعنا التي سنطبق عليها مفهوم المناصرة، حددنا المشكلة استمدناها من محيطنا، أهدافنا، رؤيتنا، ساحة المناصرة، والتكتيكات التي سنحتاج

اليها لقد قمنا بدراسة جميع جوانب المشروع لتكون مناصرتنا فعالة.

فالمنتصرون هم من ينتصرون أولا، ثم يذهبون للحرب والمنهزمون هم من يذهبون للحرب اولاً، ثم يفكرون في كسبها، هذا ما قاله «سون تزو» في كتابه فن الحرب، عملنا بمثابة وجدية كمجموعات انقسمت حسب الجهات المشاركة لكن هذا لم يمنعنا من الاستمتاع وتوظيف الجانب الفني في هذه الدورة.

قمنا بسهرة تبادل ثقافي بين الجهات، ارتدينا ملابس تقليدية من تراثنا، أكلنا، استمعنا للموسيقى وحتى رقصنا بطريقة تقليدية تعبر عن كل جهة وتقاليدها وعاداتها، قمنا أيضا بتحضير وبرمجة سهرة تنشيطية كاملة فيها ألعاب، استمتعنا بها حقا نسينا تعب العمل واسترجعنا أيام الطفولة، لقد



لأننا في طور إنجاز هذه الرسائل أردت التحدث قليلا عن تجربتي الشخصية بعد التدريب والمشاركة في المشروع خاصة فقد طرح علي هذا السؤال عديد المرات دعني أقول ببساطة لقد كانت من أروع وأعظم الأشياء التي اشتغلت عليها في حياتي لا يمكنني إحصاء الفوائد التي اكتسبتها من هذه المشاركة، اكتسبت مهارات في التخطيط، والقيادة والعمل الجماعي والعديد من المهارات الحياتية الأخرى، لقد نما لدي الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع لقد أحسست حقا بمكانتي كفرد فاعل مساهم في تطوير مجتمعه والمضي به نحو الأفضل.

لقد تعرفت على أشخاص أصبحوا جزءا مهما جدا في حياتي.

اليافعة تيماء شيني

تجربتي مع +ado يعيون أمي آية بعد مجهود منها ومحبتها للحياة وطموحها للتجدد تعاود تجسد في عيوني انه بنتي بدأت لي أكثر مسؤولية سواء في الدار أو خارجه أكثر وعي تسعى لتطور عام يكون .

نحسها بدأت تحب ترهن إنها لازم تحسن أمر اللامساواة والتفريق بين الجنسين أكثر بعقل ونضح وتسعى لإكتساب المهارة والفرص وتحاول إغتنامها جاهدة.

كانت تجربة باهية ليا وليها لاكتشاف العالم عن طريقها أو رؤيته بنظرة أخرى بفضل +ado و الأهم المحبة وتكوين صداقات أحلامنا كبرت معاه وإثناء الله بنجاحها في كل المراحل ونستتوا في كل خير.

السيدة رقية (والدة آية حامد)

العديد من الأشخاص وتكوين صداقات معهم Merci infiniment +ado pour cette extraordinaire opportunité

اليافعة آلاء عياشي

شهادات

تجربتي في تواصل مع جمعية +ADO كانت ليا منفعة فهمت وقتها أنو عليا نظور أكثر ونحاول نبحث على دراسات تكون ليا عون فرحتي بيافاعين ويافاعات بلادي وتطورهم وقدرتهم كان فخرا .

كانوا مسؤولين/ات يبحثوا ديمًا على حل يرضي الأطراف الكل كانت تجربة مزيانة اني نتواصل مع جمعية +ADO.

اليافعة شيما القاسمي

اطلقنا العنان لذلك الطفل بداخلنا، فنحن في الحقيقة لازلنا أطفالا، لكننا أطفال مسؤولون والكثير والكثير... مرت الأيام برمشة عين ثم جاء يوم تقديم المشاريع، عرضنا الأعمال، قيمناها، ناقشناها، حددنا نقاط ضعف فيها وأعدنا صياغتها طبعاً كان هذا بإشراف المدربين/ات الذين رافقونا ودرّبونا طول هذا المسار «السيدة هادية بالحاج يوسف» و السيد «عماد الزواوي»...

انتهت الدورة لكن لم ينته طريقنا، كان الوضع الصحي لا يسمح لنا بالقيام بلقاءات مباشرة مع أطراف المجتمع المدني، لكن هذا لم يقفنا وواصلنا بنفس الحزم والعزيمة قمنا بتقديم الدراسة التي أجريناها بتأطير لسيدة فضيلة الناجح المتعلقة «بالا مساواة بين الجنسين والتمييز ضد اليافاعات بمنظور اليافاعين واليافاعات عبر الانترنت» ناقشناها أولاً مع أولياؤنا طرحنا المشاكل وقدمنا مقترحاتنا و طلبنا منهم إفادتنا بمقترحاتهم، لقد كان حقا شعورا رائعا للنقاش الذي طرح مع العائلة لقد تواصلت بالنقاش حتى بعد انتهاء اللقاء داخل المنزل، لقد أحسست شخصيا بالفرق حتى في معاملة أهلي لي وإخوتي لقد تتطور الوعي داخل عائلتنا.

انطلقنا بعد ذلك إلى المحيط الخارجي قدمنا الدراسة لمستشاري ومستشارات البلدية، ثم سنح لنا الوضع بقيام لقاءات مباشرة، قدمنا الدراسة لعدة اطراف من المجتمع المدني جمعيات، مؤسسات تربوية، يفاعلين ويافاعات، جمعنا مقترحاتهم وأرائهم ثم انتقلنا لمرحلة صياغة الرسائل التي سيقع تقديمها لصناع القرار لتفعيلها ووالإلمام بها.

أثر «هن...الآن»

في حياتي

اليومية

كانت تجربة رائعة وثرية من حيث الزاد الفكري والمعرفي الذي اكتسبته خلال الدورة التكوينية إذ تمكنت من معرفة العديد من المصطلحات والمفاهيم وتعمقت في معانيها بل وتمكنت أيضا من استعمالها في حياتي اليومية وممارستها على أرض الواقع مما خول لي إثراء حججي وتنويعها أثناء المشاركة في حوارات تتعلق بالتمييز القائم على الجنس

وزعمت المشاركة في أنشطة أخرى في إطار دعم وتشجيع القيادة النسائية وإن نسيت فلن أنسى دور جمعية +ado في تمكيني من التعرف على

لقاء مع رئيسة بلدية شربان



- هل تواجهون صعوبات في القيام بمهامكم على رأس المجلس البلدي فقط لأنك امرأة؟ نعم ، العمل البلدي يمكن أن يأخذ أغلب وقت رئيسة البلدية فهي مسؤولة متواصلة ليلا نهارا فهي تمثل عبأ على كاهل المرأة بالموازات مع ما تتحمله من مسؤوليات عائلية (تربية الأطفال، دراستهم ، الترفيه....

- هل توجد قرارات مركزية لدعم تواجد المرأة في المجالس البلدية؟

لا يوجد أي حرص من الدولة لدعم المرأة في المناصب السياسية فلا يوجد أي تحفيز لها. كلمة الختام للفاعلين والفاعلات.

واهم كل من يعتقد أنكن أقل قدرة من الرجال أو في مرتبة دونية على العكس فكل امرأة تتاح لها فرصة للمشاركة وإثبات ذاتها تنجح و بجدارة ففي نهاية الأمر هي مخلوق بشري لها قدرة الرجل و لها نفس فرصة الرجال في النجاح و المساهمة في تغيير الواقع لذلك لا تصغين الى كل من يقول عكس هذا أيا كانت مرجعيته علمية أو دينية او اجتماعية ... جميعنا بشر و جميعنا مسؤولون. و لا دخل للجنس في الكفاءة أو في القدرة زد على ذلك أن المشاركة في الحياة العامة مستمدة من مبدأ أن الجميع مسؤول و الجميع نقصد النساء و الرجال دون إقصاء لأحد على حساب جنسه. و أخص حديثي هنا للفاعلات اللاتي في مقبيل العمر.

حقيقي أحلامك و كوني عنصرا ناشطا و فاعلا في مجتمعك بعيد اعن كل ما يقال فأنت تملكين من الطاقات و من القدرات ما يمكنك من المساهمة في صناعة التغيير و كل هذا لا يتم إلا بكسر القيود التي فرضها المجتمع عليك ، تلك القيود التي كبلت و عطلت مسيرة العديد من النساء قبلك أم يأتي الوقت لكسر هذه الأغلال التي ستكون عائقا لك و للأجيال اللاحقة .

اليافع مازن ناصر



تستغلها للشؤون الخاصة بعائلتها و بين بقية أيام الأسبوع التي تمثل أيام عمل عادية.

- كيف تعاملين المواطنين/ت والمشتارين/ت بوجودك على رأس المجلس البلدي كمرأة؟

- تولي منصب رئاسة بلدية من قبل امرأة في بلدية شربان لوقي في غالبه بالرفض من جانب الرجال بنسبة 95/1 يرون أن العمل البلدي لا يمكن للمرأة توليه نظرا لصعوبته و انه منصب حكر للرجال و لا يمكن للنساء النجاح فيه . و لم أجد ردة فعل للنساء و ذلك يرجع إلى أن النساء عموما غير مهتمين بالجانب السياسي.

- كصانعه قرار هل تقومون بمساعي لدعم المشاركة السياسية للمرأة على الصعيد المحلي؟

- نعم و خاصة تعاملي مع المستشارات زميلاتي في المجلسو أحاول إقناعهم بجدوى حضورهن في الجلسات و مؤكدة أنهن عنصر فاعل رغم جميع الصعوبات التي يفرضها المجتمع.

أما على مستوى الاجتماعي أحاول دائما في علاقاتي مع جميع فئات المجتمع من النساء أنأقنع المرأة بدورها الهام في الحياة السياسية إن كان ذلك في المشاركة في الانتخابات و التعبير عن صوتها أو في بقية الأنشطة السياسية.

ما هو وضع المشاركة السياسية للمرأة في المجلس البلدي بشكل عام (المستشارات، المواطنين)؟

من حيث العدد ،عدد محترم و تصل إلى حد التساوي مع الرجال لكن تواجد الإشكال في حضور الجلسات فقد تتعرض المرأة لصعوبات اجتماعية و مادية تعيقها من المواظبة على الحضور في الجلسات الاستثنائية أو جلسات دورات المجلس البلدي و هذا حسب رأيي يعود بالأساس إلى أن وعي مجتمعنا بقيمة دور المرأة مازال ضعيفا .

و بالنسبة لحضور المرأة في الجلسات العامة يكاد يكون منعدما و نجد أن المرأة في أريافنا تلجأ إلى إيصال صوتها بصوره فردية لأنها لا تستطيع الحضور في المجلس (حوار جانبي مع رئيسة البلدية)

كما أن عقلية المرأة الريفية ما زالت تقتصر على الدفاع على مصالح خاصة .

- هل تأخذون بعين الاعتبار كمجلس بلدي الوظيفة الإنجابية للمرأة في تحديد موعد الجلسات؟

- أكيد جدا أننا نعقد جلساتنا في غالب الأحيان مساء يوم الجمعة الذي هو فاصل بين نهاية الأسبوع و يمثل راحة أسبوعية للمرأة

والراجل كي ميعرششهداكا النصيب..-لوقتاش ناقفو على العذرية.. والمرآ كي تصون روحها تولى معقدة القضية.. وكي تحب وتعطي بحب تولى متصلحشي بش تكمل باها الثنية..

حكيت حكيت.. وحروفي ومعاهم أنا ماوفيت.. قلبي عليا وعليه.. خاطر في الحقيقة موش كان أنا نعاني حتى هو غاطس فيه..-توة اللي صار صار والكلام ماينفع..توة جاء وقت الكد والجد.. أي نعم جاء وقتالحل....

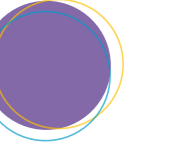
-فكو عليا من كلام العباد.. ومن قواعدهم اللي ماهدتناش نحنا برك اما هدت الأجيال.. دمرتهم هوما وكان بش تبقى موجودة بش تزيد دمر الأجيال ..-أقف يا حرة، عيط وعاود الكرة..-فز يا ترأس، عبر و ما تخليش قلبك يفيض كي الكأس..-يا عروسة حط ايدك في ايد العريس،بوسو من جبينو وقولي خمسة وخميس (انت متخلقتش ماكنية.. انت تخلقت من طين بش تكبر وتعمر الجنية.. ملازمكش تكون مكبوت،انت هنا بش تعوم في البحر كيما الحوتلم يفرق الله بين الذكر و الأنثى، بل جعلهم يتكاملون، إذ لا يستقيم المجتمع دون امرأة ولا تولد شعوب دون رجل،(لا للنجاح، لا الازدهار، لا للحب ولا القوة دون كلاهما)..

فتلك هي سنة الحياة.. وكما قال الإمبراطور الفرنسي نابليون بونابرت«وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة «و أقول أنا وبكل فخر»وراء كل امرأة عظيمة رجل ساندها ..»

وها أنا الآن أعلن التحاقي بمعركة السنين، سأخوضها بكل ما في من تفاصيل، سأكون أنا وسيكون هو وحتما سنكون نحن، سنحارب تحت شعار(لا لرجل دون امرأة ولا امرأة دون رجل)..فلا يخوض المعارك الا الشجاع ولا يحارب إلا من ظلمن الذين ظنوا أنفسهم زعماء.. فإما أن نتنصر أو أن نموت.. وفي كل الحالات سنكون معا.. ستكون امرأة مع رجل وليس امرأة ورجل..»

اليافعة فاطمة الزهراء

قضية السنين



-خويا تاج راسي.. وكان يطلب عينا نعطيه وكل قطعة من بدني وشوية فيه.. أما الحكاية مبداتش كيغير.. عندها توة سنين.. والعيب لافيا لا فيه.. -العيب في أول العباد اللي بعد قرون ومزلنا جراير قواعدهم مكبوتين.. زرعوا في جاشنا الخوف وبعد سألو الداء منين..

-حطولنا ثنية صغيرة.. كي نوصلواخرهانقولو الزنقة ووقت بالهارب..تعلمنا الراجل قوي والمرآ ضعيفة.. هو خشين وهي نحيفة... هي تبكي وهو اللي يبكي.. هي تشكي وهو يغرس همو في قلبو.. هي لاهية بالماعون والصابون.. وهو ليه الخدمة وبعد يخرج في أرض ربي يدور..-الراجل اللي يعفس على أختو.. يعيط على أمو ويضرب مرتو..هو زادة اللي ماينجمش يقول راني تعبت..لا ييوج بالهددة ولا يحكي على الشدة.. (هكا كبرنا.. طعنا وسمعنا وخاصة تربينا..)-حتى المجتمع ولى يحكم فينا..تقولش عليه هو اللي جابنا ومعندو صنعة كان اللهوة بينا.

-زعمة لوقتاش بش يبقاو الراجل والمرآ مظلومين وبقواعد الله أعلم شكون حطها مربوطين..لوقتاش روسنا بش تبقى مدنكسة بين البلدان أجيال وأجيال..لوقتاش؟؟!!-لوقتاش نشوفو المرآ بدن.. والراجل قوة وفن.. لوقتاش؟!... فسروليلوقتاشالبي عيب..

«دار كبيرة.. والنوار معبي في الجنية..ريحة البخور فايحة...وقطرات الماء عالزليز سايحة.. الفطور عالنار.. والنساء ملمومة وتجبند في الخنار.. و الصبايا تترنج عيين ويسار.. (برا وايجا راك الزين والقد..)-تي وينك يابنتي.. ايجا هز القضية من ايدين بوك.. وسخن الماء بش تغسل ساقين خوك..-و بقينا على هاك الحال..سنين ومنين.. أمي صحيح تحبني أما قريب تشهد باسم خويا وفي وسط الخوضةومن بيناتنا الكل تودو هو بالنين..-ايه تي اش علينا.. ماو حتى البكي في سبرنا ولى عيب أنا نبكي وخويا يبكم .. أنا نتفهد وخويا يتقسط..ومن حزنو كي العروسة يولي يتمغط.. وعلى ذكر العروسة أنا نلعب بيها وخويا يبقى يتفرج فيها.. هو يفرت الكراهب ويلعب بيهم وأنا زعمة زعمة كي المقدية نبقى نلم فيهم.. برا يا زمان وايجا يا زمان.. كبرنا وزدنا حلينا ولينا صبية وتراس

.. وكي العادة خويا الملك وأنا نتهرس كيما كعبة الفلفل الأكل في المهراس..-خويا عاجبتو المسرحية.. عارفها غالطة أما محاولش يعاون بش تتحل القضية..-وأنا نجني نحكي ناكل على راسي(هذيكا الوصول هذيكا العادات هكا تربو وربو الأجداد مش إنت بش تجي توا تعمل فيها عريف وتكسر القواعد و الحكايات).. نسكت على روعي ونرجع مدنكسة راسي..-نقري،نروح، نظف، نغسل، وسي خويا متبندريتفرج،لا يقري، لا يتثقف،لا يرحم لا يخلي رحمة ربي تنزل..

لوقتاش نشوفو المرآ

بدن.. والراجل قوة وفن..

لوقتاش؟!...

مسارهن نحو التغيير



وفتح مجال الحوار والنقاش. ثوان من الصمت يتخللها هدوء ما، يسبق العاصفة... ثم بدأ النقاش... وجهات نظر تتبادل. مشاريع تُطرح في هذا المجال.. إقتراحات وتوصيات... يعني أفدنا وإستفدنا...

فإنتهى يوم الأربعاء مع انطباعات جيدة.

أكملنا مسارنا. لذلك اليوم

يوم الخميس الثامن عشر من شهر فيفري. لقاؤنا مع الثقافة.

مالقصود بلقاء مع الثقافة؟ فقد استننا صباح يوم الخميس رحلتنا في قاعة الرياضة القائمة ببلدية سوق الأحد/قبلي. فقد طرحت مسألة المساواة وعدم التمييز بين الجنسين... وما إن أتمنا الدراسة حتى وجدنا المدرسين والمتمرنين يملؤون جعبتنا بمقترحات، توصيات وحلول يمكن أن تُفعل في شكل مشاريع تساهم في التقليص من المشاكل التي طرحت. وكم أدهشنا انسياب الشباب في الموضوع وشدة إيمانهم بهذه القضية.

وودعنا قاعة الرياضة والرياضيين/ات متجهين نحو... دار الشباب وقد كان الحضور مزيجا من كل نوع ومن كل مهنة ومؤسسة.

مؤطرين/ات بدار الشباب، ناشطين/ات في المجتمع المدني، مديري/ات مؤسسات (منهم مديرة المركز النموذجي لتأهيل ذوي وذوات الاعاقة بسوق الأحد) وقدمت الدراسة في هذه الأجواء وكما تعودنا التفاعل ايجابي، إستفسارات، مقترحات وتوصيات يعني كما أقول دائما أفدنا وإستفدنا.

انتهت رحلتنا فقد مر مسارنا بالعديد من المحطات ومختلف الهياكل من كل صنف، نقاش، حوار، معلومات، مشاريع، أفكار ووجهات نظر... ما أروع هذه المصطلحات عندما تُجسد على أرض الواقع... وقد حققناها في هذا المسار.

أظن أنك عزيزي القارئ/ة انتظرت أن أنتهي هنا ولكن يافعات قبلي لم ينهين مسارهن هنا بل قمن بجولة صغيرة في صحراء دوز الراعة ولم يكن بمفردهن بل برفقة السيدة ضحى الجورشي والسيدة وهيبه بالغيث... فجلبنا المأكولات التقليدية واحتفلن بنجاح مسارهن نحو المساواة وليس هذا فقط بل إنطلقنا في صحراء دوز بواسطة الدراجات النارية يتجاوزن كل العراقيل والصعوبات ويَعُصن في الكثبان وينطلقن بسرعة جنونية تحت أشعة الشمس.

فكأنهن يَقلُن مهما أثقلت هذه الكثبان عاتقنا فلن نستسلم وسنغلب ظلام الاستبداد للأنتى لتضحى «هي» رافعة القامة في النور.

اليافعة سناء بكوش

ميم..سين..ألف..واو..ألف..تاء.....
إذا جمعنا هذه الحروف فسوف نحصل على مصطلح المساواة...
ولكن ماهي المساواة؟.

أظن أنها تعني عدم التمييز وما هو عدم التمييز?...
أظن أن لديه علاقة بالتنوع الاجتماعي... ولكن ما معنى التنوع الاجتماعي؟.. أسئلة تُساور عقول كل من نتحدث معه في هذا الموضوع... مع إننا نعيش هذه الظواهر كل يوم بل كل ساعة لا بل خلال كل شهيق وزفير وبالرغم من هذا فإن جُل الناس لا يدركونها...

دراسة حول المساواة وعدم التمييز... ماهذه الجملة المركبة تركيبا عسيرا.. دراسة؟ مساواة؟ وعدم تمييز؟.

تقديم دراسة حول المساواة و عدم التمييز في إطار جمعية ado+ من قبل يافعي ويافعات ولاية قبلي وهن على التوالي:

- آية بن حامد - فدوى الدفاشي - سناء البكوش - حنين بوبكر - غفران بن خليفة - تيماء شنيينة

برفقة المستشارة ببلدية سوق الأحد سرور الدخلاوي.

انشر هذا المنشور على كل صفحات المؤسسات التي زرتها تقريبا... وهذا ما يعني رضاهم التام واستفادتهم من هذه الدراسة وأكد تتساءل سيدي أو سيديتي ما لذي فعلناه بالضبط؟ وما سر هذه الزيارات؟..

يوم الأربعاء بتاريخ 17 فيفري 2021... قامت اليافعات اللواتي سبق ذكرهن سابقا بإشراف المديرية التنفيذية لجمعية ado+ السيدة ضحى الجورشي ورفقة السيدة وهيبه بالغيث بتقديم دراسة حول المساواة وعدم التمييز بين اليافعين واليافعات... لمن؟.. للتلاميذ والتلميذات والإطار التربوي القائم بالمعهد المختلط (إبن منظور) بولاية قبلي... ودار نقاش مطول ومفيد بين كل الأطراف أفادت زُبدته توصيات ثمينة للحد من ظواهر التمييز القائمة خاصة بمنطقتنا.

ومما أثلج صدورنا هو مواكبة هذا الحدث من قبل إذاعتنا المحلية إذاعة الشباب وإذاعة نفاوة مما أعطانا شحنة إيجابية ونظرة مختلفة لإعلام....

انتهى لقاؤنا مع هذا المعهد بعد ما أشبعت بطوننا من الكسكس الشهي ثم انتقلنا من المؤسسة التربوية إلى الجمعيات حيث توجهنا مباشرة إلى جمعية البيئة وهناك رأينا جمال الطبيعة وحبها منتشر في كل مكان في الطاولات، الكراسي، الجدران، القاعات، الأفلام وحتى الحاويات.

كل شيء هنا يحترم البيئة ويُقدَّسها فهي اسم على مسمى. كما فاجأنا أيضاً في هذه الجمعية الحضور القوي لנסاء مما زاد في انشراحنا في ذاك اللقاء....

قدمنا الدراسة...